

"واشنطن بوست": أحكام قضية خاشقجي تفتح الباب لاغتيالات جديدة



www.alhramain.com

السعودية / نبأ - وصف الناشط الحقوقي محمد سلطان الأحكام الابتدائية في قضية مقتل الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجى بأنها "أوّل جريمة" وتفتح الباب أمام مزيد من الاغتيالات بحق المعارضين. وأكد سلطان، في مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست"، أن "الأحكام جاءت في إطار المحاولات السعودية لجعل حفنة من الأفراد كبس فداء للجريمة وصرف الانتباه عن تورط قيادة المملكة بها".

وأشار إلى أن "توقيت صدور هذه الأحكام اختياري بعناية تزامناً مع موسم العطل وتركيز وسائل الإعلام الأميركية على قضية عزل الرئيس دونالد ترامب ومحاكمته في مجلس الشيوخ".

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض قد قضت، يوم 23 ديسمبر / كانون أول 2019، بإعدام 5 متهمين في قضية قتل خاشقجي، معلنةً عن أنّ "الأحكام الصادرة بحقّ المتهمين ابتدائية وليسَت قطعية".

وأعلنت النيابة العامة السعودية عن أنه "جرى التحقيق مع المستشار السابق للديوان الملكي سعود القحطاني لكنه لم يواجهاتهاتم وتم الإفراج عنه، كما تم الإفراج عن كل من القنصل السعودي في تركيا محمد العتيبي، ونائب رئيس الاستخبارات العامة اللواء أحمد عسيري، لعدم ثبوت تهم ضدّهما". وقتل خاشقجي، يوم 2 أكتوبر / تشرين أول 2018، داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، وأنكرت السعودية تورطها بمقتله، ثم أقرت، بعد أسبوعين من إنكارها، بتورط 11 سعوديين في الجريمة، هم عناصر من الاستخبارات السعودية ومقربون من ولي العهد محمد بن سلمان، وذلك عقب تقديم أدلة على ذلك.

ووصلت المقررة الأممية الخاصة بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، أغنيس كالamar، إلى خلاصة في تقريرها بشأن مقتل خاشقجي تفيد بـ "وجود أدلة كافية لتبصير فتح تحقيق دولي حول مسؤولية كبار القيادة السعوديين في الجريمة".

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" قد وصلت، في تقريرها حول مقتل خاشقجي، إلى خلاصة تؤكد تورط ولي العهد السعودي لناحية أمره بارتكاب الجريمة.